

توصيات مشاورات عائلات المفقودين في مدينة ادلب اللقاء رقم (٢) ١٠ / ٨ / ٢٠٢٣

أولا مقدمة :

بدعوة من مجموعة عائلات الأشخاص المفقودين (MPFG) و بالتعاون مع منظمة بارقة امل النسائية تم عقد لقاء تشاوري مع ذوي المفقودين تحت عنوان (حق ثابت ومشاركة مجدية) .
يأتي هذا اللقاء ضمن خطة العمل التي اطلقتها مجموعة عائلات الأشخاص المفقودين (MPFG) و التي تتضمن عقد مجموعة واسعة من اللقاءات التشاورية مع ذوي المفقودين في مناطق جغرافية مختلفة من سورية .
حيث تم تنفيذ اللقاء التشاوري الأول مع ذوي المفقودين المتواجدين في ولاية غازي عنتاب التريكة وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٨ .
وهذا هو اللقاء التشاوري الثاني الذي تم تنفيذه مع ذوي المفقودين و المعتقلين المقيمين في مدينة ادلب السورية والذي عقد بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٠ .

ثانيا الحضور :

بلغ عدد الحضور ٢٩ اسرة ٣ منهم رجال و ٢٦ سيدة جميعهم من اسر المفقودين او ناجيات من الاعتقال . ينتمي الحضور الي محافظات مختلف من سوريا ولكنهم جميعا مقيمت في ادلب بسبب التهجير .
ولقد حضر من المفوضية السامية لحقوق الانسان كل من :
- السيد تيو و
- السيدة اليان حمدان
- كما قامت بالترجمة مشكورة السيدة رانيا .

ثالثا مجريات اللقاء :

استمر اللقاء لمدة اربع ساعات متواصلة حيث تم تقسيم الاجتماع الى قسمين :
- الأول اجتماع داخلي : حيث قدمت مجموعة (MPFG) تعريفا بالمؤسسة الجديدة و كذلك الشرح حول الغاية من هذا اللقاء و اهميته من اجل تقديم توصيات الاسر والعائلات حول اختصاصات الالية الجديدة ضمن المشاورات التي تقوم بها المفوضية حاليا لهذا الغرض .
- القسم الثاني من الاجتماع كان عبارة عن مقدمة من السيد تيو حول الالية الجديدة والعمل الذي يقوم به الان من اجل وضع اختصاصات المؤسسة الجديدة ومن ثم تبع ذلك عدة جولات من الأسئلة والمناقشات والمخاوف و التوصيات تقدم بها ذوي المفقودين و تولى لسيد تيو مشكورا الاستجابة للأسئلة والاستفسارات بعد كل جولة .

رابعا التوصيات :

يمكننا تلخيص التوصيات فيما يلي :

- 1 - يجب ان تكون المؤسسة الجديدة واضحة تماما في ما يمكنها القيام به وما لا يمكنها القيام به (طلب مكرر في اكثر من لقاء) .
- 2 - طالبت العائلات بان يكون مبدا عدم الحاق الأذى هو المعيار الأساسي لاي عمل تقوم به المؤسسة الجديدة بحيث يجب ان تحافظ على امن وسلامة المفقودين وعائلات وجميع المشاركين في العملية كما يجب عليها التوقف عن الاستمرار في العمل على قضية معينة اذا كان الأذى واضحا لديها او اذا تلقت طلب من الأقرباء المباشرين بان هناك مخاوف جدية بوقوع اذى .
- 3 - يجب ان يتم تفويض المؤسسة الجديدة بالصلاحيات اللازمة لإنهاء حالات الاختفاء القسري بحيث تقوم بتطوير اليات وطرق تتيح من خلالها للمعتقلين الذين يتم الوصل اليهم التواصل مع ذويهم سواء من خلال الزيارات او الاتصال الهاتفي .
- 4 - طالبت الاسر الا يتوقف عمل المؤسسة الجديدة عن كشف المصير ولكن يجب ان يستمر العمل الى ان يتم اطلاق سراح المعتقلين الاحياء وتسليم جثامين الشهداء .
- 5 - إشارات العائلات الى أهمية ان تملك المؤسسة الجديدة سلطة اصدار الأوراق الرسمية فيما يتعلق بالأشخاص المفقودين الذين تثبت وفاتهم بحيث تحصل الاسر على شهادات الوفاة وبالتالي تستطيع متابعة اموها القانونية ذات الصلة .
- 6 - التأكيد مرة على ضرورة ضمان استخدام الأدلة التي قد تصل اليها المؤسسة الجديدة من خلال عملها في عمليات المحاسبة لاحقا. (طلب مكرر في اكثر من لقاء) .
- 7 - اشارات السيدات الحاضرات الى موضوع الأطفال اللذين ولدوا في أماكن الاحتجاز حيث انهم موجودون في الواقع ولكن لا وجود قانوني لهم لذلك من المهم ان يتم التفكير من الان حول كيفية الاستجابة لمثل هذه الحالات .
- 8 - إشارات السيدات الى موضوع المفقودين الغير سورين اللذين فقدوا في سوريا وهنا اكدن على ضرورة ان يشمل اختصاص المؤسسة الجديدة هؤلاء الأشخاص .

- 9- طالبت الاسر ان يتم مشاركة معها أي معلومات قد تصل الى المؤسسة والتي تربط بحالات فقد أبنائهم (من المسؤول – متي – كيف – لماذا ...) .
- 10 - طالبت الاسر و العائلات بضرورة التواصل الدائم معها و على طول مسار العملية بحيث يكون لديها تحديثات دائمة عن ما جرى ويجري حاليا .
- 11 - اكدت العائلات الى ضرورة ان يشمل عمل المؤسسة الجديدة جميع المناطق الجغرافية السورية .
- 12 - رحبت الاسر والعائلات بماورد في قرار احداث المؤسسة الجديدة حيث تم النص على ان يكون للمؤسسة الجدة عنصر هيكل يضمن مشاركة الضحايا و الناجين وذي المفقودين وتمثيلهم بشكل كامل ومجدي في عملها وتشغيلها واستناد على ماورد فان العائلات طالبت بان يكون هناك معايير واضحة ومعلنة لهذه المشاركة وان يتم نشر هذه المعايير قبل اعتمادها بشكل نهائي .

حرر في ٢٠٢٣/٨/١٥



<https://mpfg-sy.org>